

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ - تمهيد المشكلة

في هذا العصر كثير من الناس يدرسون اللغة العربية. فكانت اللغة العربية لغة اتصالية و وسيلة لفهم كتاب الله القرآن الكريم. وظيفة اللغة العربية كلغة القرآن ولها كثير من الدروس والحكم. لأنّ القرآن الكريم هو كلام الله لمخلوقاته، وارتفاع المعنى في لغة القرآن لا يمكن أن يفهمها بدون دراسة العلوم المتعلقة به. منها علم اللغة العربية وإعراب القرآن وعلم التفسير و أسباب النزول. ولذلك كان أسلوب لغة القرآن له خصائص، و يجب علينا أن نهتمّ بخصائصه. وفهم معنى القرآن يعني استطاع تحقيق المعنى و الرسالات الإلهية التي تعبر فيه. و الفهم ستكون كشافاة لحياة الناس. هناك بعض المواد القرآن المفهوم بسهولة لأن يملك معنا واضحا ( يوسف ، 2012 ص 75).

علم البلاغة هو أحد الأقسام من علوم اللغة العربية. قال توفيق الرحمن (2010، ص 51) أنّ البلاغة هي فنّ في اللغة اللسانية و الكتابية. بفهم علم البلاغة يستطيع الإنسان أن يكشف معجزة القرآن. ولذلك كان علم البلاغة مهما لدراسة اللغة العربية.

قال الشهود (2006، ص 2) هناك ثلاثة أهداف في تعلّم البلاغة. الهدف الديني لشعور جمال البلاغة في القرآن و الحديث النبوي لتعبير سرّهما. الهدف النقدي، بتعلّم علم البلاغة يستطيع الانسان أن يفرّق بين الشعر أو النثر العربي. الهدف البلاغي ليستطيع الانسان أن يألّف الشعر و النثر الخير. وهكذا، أساس البلاغة لفهم الأدب و في فهم المعنى القرآن (نور بيان، 2014).

أحد أقسام البلاغة هي علم المعاني. قال زين الدين و نور بيان (2007، ص 137) علم المعاني هو علم يعرف بها كيف نعبر الرأي أو العاطفة في الكلام المناسب بطلب الحال. لذلك بفهم علم المعاني يستطيع الإنسان أن يفهم القرآن كاملاً، يعني ليس فهم النص فقط ولكن فهم قرينيه أيضاً. أما الاستفهام فصل من فصول علم المعاني و يوجد في كلام الإنشاء الطلبي.

قال سطاطا (2012) أن تؤثر مهارة اللغة أو البلاغة الانسانية بمهارته في الأفكار والرأي الوضوح. و لذلك حينما يسأل الناس له الأهداف الوضيح يعني لمعرفة الحال.

من الأمور المسلم بها أن لعلمي البيان والمعاني مزيد اختصاص بتفسير كلام الله العزيز؛ لأنهما وسيلة لإظهار خصائص البلاغة القرآنية، وما تشتمل عليه الآيات من تفاصيل المعاني، وإظهار وجه الإعجاز، ولذلك كان هذان العلمان يُسميان في القديم علم دلائل الإعجاز، ذلك أن ربَّ العزة -سبحانه- قد منَّ على هذه الأمة بنزول هذا القرآن العظيم، وجعله لها المعجزة العظمى الخالدة، وذلك بعد أن تحدَّى به يقول سبحانه: { أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ } (العنكبوت: 51).

استعمل الاستفهام كثيرا في آيات القرآن. ومعناه في القران ليس طلب العلم بالشيء من المخاطب فقط. ولكن يمكن أن يكون المعنى للأهداف الأخرى. هذا شئ عجيب للباحثة، لأن السؤال أو أسلوب الاستفهام في القرآن جاء من الله تعالى. وإذا سأل الله إلى عباده فمعناه متفرق ومتنوع. يمكن السؤال لا يطلب جوابا، أو السؤال البلاغي، أو السؤال للأمر أو النهي، أو التمني، أو التسوي، أو النفي و غير ذلك.

و في الحقيقة الحياة اليومية يحدث مخطئ التفاهم على معنى الكلام. لأن فهم معنى الكلام لا بد أن يفهم موضوعيا ليس فهم النص فقط. وكذلك مهما جدا لتدريس هذا العلم. هاهنا أهمية نظرية البحث عن المعنى الاستفهام في علم البلاغة. و يعتبر جمال البيان عن الآيات التي تستخدم أسلوب الاستفهام وتكشف السر وراءها.

حصول المباحث السابقة في مباحث عبد الرحمن (2014) أنّ أدوات الاستفهام في القرآن جزء أول متنوعا عن معناها. يعني الاستفهام لمعنى الإنكار، والتوبيخ، والنفي، والتسوية، والتعجب، والاستبعاد، والتقدير، و التنبيح على الخطأ.

بناء على مستعمل الدراسة المقدّمة ، توجد الباحثة أنّ أدوات الاستفهام في جزء السادس والعشرين اكتفى كاملا من أدواته إلا أداة "اين" و "متى" و "أي". و في السورة الحجرات (49) : اية 12، هناك أداة الاستفهام (أ) " الهمزة" الذي يدلّ على النهي في سوء الظنّ و الحسد و التجسس على إخوة المسلمين. وهكذا ترجى الباحثة على هذه المباحث في الجزء السادس والعشرين.

الظنّ هو الافتراض يحرص عن الشيء لم يحدث. الظنّ هو حسن الظنّ و سوء الظنّ. كما قال نور الدين والأصحاب (2001)، ص 254) المباحث عن الظنّ، والتجسس، والغيبة فصل إلى باب الأخلاق في حبل من الناس.

حقيقة الآن، كل أمور متعلقة مع الغيبة، والتجسس، والفتنة من سوء الظنّ. و وفقا لنور الدين والأصحاب (2001، ص 255) تتوقع الإسلام في العلاقة الإخوة والزمالة بين الناس. لا تريد الإسلام كلّ الظنّ متطور بين الناس، لذلك ما في أحد يلعب شرف الآخر. هذا هو سبب الإسلام لعن بشدة من الغيبة.

قال الله تعالى في القرآن السورة الحجرات(49) : اية : 12  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْنَاهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ

و في هذه الآية، أمر الله للمسلمين لتجنبوا سوء الظن في كل شيء. و الأمر لتجنبوا الفتنة بعضا من بعض المسلمين. فالمثير للاهتمام هو، بداية في شكل آيته أمر مباشر. ثم أسأل الله للعباد " أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا " وإذا نظرنا بعناية، السؤال ليس الأسئلة المعتادة فقط. انطلق من البلاغة العلمية، والتفسير القرآن والحديث النبي، فإنّ هذه الفقرة تتضمن المقصود والغرض

منها المعنى السياقية. لذلك، يحتاج إلى البحث العميق الشامل عن ذلك.

وفي هذا العصر كان وجود تعلم علم البلاغة في المدارس العامة والإسلامية نادرا. لأن لا شعور فيه بأن تعلم العربية وفروعها مهم جدًا. وأن علم البلاغة أحد العلوم الصعبة للفهم. و إحدى المدارس التي تعين علم البلاغة كمادة دراسية هي معهد الإتحاد الإسلامي باندونج.

بناء على تمهيد المشكلة المذكور، توجد الباحثة المشكلة :  
"كيف فهم المعنى وأهداف أدوات الاستفهام في القرآن الكريم الجزء السادس والعشرين في علم البلاغة في معهد الإتحاد الإسلامي 1 باندونج؟" ثم تريد الباحثة أن تبحث في دراسة وصفية عن معنى أدوات الاستفهام في جزء السادس والعشرين.

#### ب - صياغة المشكلة

أما صياغة المشكلة في هذا البحث كما يلي :

1. ما معاني أدوات الاستفهام في جزء السادس والعشرين من القرآن ؟
2. ما أهداف أدوات الاستفهام في جزء السادس والعشرين من القرآن ؟
3. كيف تضمينها في تربية علم البلاغة؟

#### ج - أهداف البحث

أما الأهداف هذا البحث هي :

- 1 لمعرفة عن معاني أدوات الاستفهام في جزء السادس والعشرين من القرآن
- 2 لمعرفة عن أهداف أدوات الاستفهام في جزء السادس والعشرين من القرآن
- 3 لمعرفة عن تضمينها في تعليم علم البلاغة

#### د - فوائد البحث

فوائد هذا البحث يشتمل على فوائد النظري و فوائد العلمي أو الفعلي. يعني :

## 1. الفائدة النظرية

يقام هذا البحث ليقْتَوِيَّ البحث السابق و زيادة المعرفة الجديدة التي تساعد الطلاب في التعليم البلاغة، خاصة فيما تتعلّق بتدريس الاستفهام من القرآن.

## 2. الفائدة العملية

ترجى الباحثة من هذا البحث أن يزيد المعرفة من المعنى أدوات الاستفهام في البلاغة و في القرآن الجزء السادس والعشرين للباحث من دراسة وصفية.

## هـ - هيكل نظام الرسالة

الباب الأول : المقدمة يحتوي من تمهيد المشكلة، صياغة المشكلة، أهداف البحث، فوائد البحث و محتويات البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري يحتوي من تعريف المعنى، و تعريف الأهداف، و استفهام في البلاغة ( تعريف البلاغة، و تعريف المعاني، واقسام الكلام في علم المعاني، و تعريف الاستفهام وأدواته، و حصول المباحث السابقة).

الباب الثالث : منهج البحث يحتوي من منهج البحث، و مصدر البحث، وموضوع البحث، و طريقة جمع البيانات، و تحليل البيانات، و حصول المباحث السابقة.

الباب الرابع : نتائج البحث ومناقشتها يحتوي من نتائج التحليل ومناقشتها وتفسيرها

الباب الخامس : الخلاصة والافتراضات.

قائمة المراجع